

«لَا يَكُونُ أَسْمُكَ يَعْقُوبَ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ إِسْرَائِيلَ» (تكوين 32: 29)

تكوين 32: 25-29	يعقوب 1: 2 أنظروا يا إخوتي إلى ما يصيبكم من مُخْتَلِفِ المِحَن نَظَرَكُم إِلَى دَوَاعِي الفَرَح الخالص.
25 وَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ.	3 فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يَلِدُ الثَّبَات،
26 فَصَارَعَهُ رَجُلٌ إِلَى طُلُوعِ الفَجْرِ. وَرَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَلَمَسَ حُقَّ وَرِكَه، فَأَنخَلَ حُقَّ وَرِكَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ لَهُ.	4 وَلْيَكُنِ الثَّبَاتُ فَعَالًا عَلَى وَجْهِ كَامِلٍ، لِتَكُونُوا كَامِلِينَ سَالِمِينَ لَا نَقْصَ فِيكُمْ.
27 وَقَالَ: «إَصْرَفْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الفَجْرُ». فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا أَصْرِفُكَ أَوْ تُبَارِكْنِي».	5 وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ تَنْقُصُهُ الحِكْمَةُ فَلْيَطْلُبْهَا عِنْدَ اللَّهِ يُعْطَاهَا، لِأَنَّهُ يُعْطِي جَمِيعَ النَّاسِ بِلا حِسَابٍ وَلَا عِتَابٍ.
28 فَقَالَ لَهُ: «مَا أَسْمُكَ؟» قَالَ: «يَعْقُوبُ».	
29 قَالَ: «لَا يَكُونُ أَسْمُكَ يَعْقُوبَ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ صَارَعْتَ اللَّهَ وَالنَّاسَ فَغَلَبْتَ».	

تأمل في الآيات السابقة، ثم إفحص حياتك من خلال التساؤلات التالية:

- هل تدير حياتك وحدك، أم أمام محضر الله؟
- "ترك بطرس سفينته إلى يسوع الذي أصبح هو ربناها": هل تجد صعوبة في تسليم الحياة لله؟

مُنَاجَاة رُوحِيَّة:

أَيُّهَا الإِلَهُ الْكَلْبِيُّ الْقُدْرَةُ، الْأَزَلِيُّ، الْعَادِلُ، الرَّحِيمُ،
أَعْظِنَا، نَحْنُ الْبَائِسِينَ، أَنْ نَعْمَلَ مِنْ أَجْلِكَ، مَا نَعْرِفُ أَنَّكَ تُرِيدُهُ،
وَأَنْ نُرِيدَ، دَائِمًا، مَا يُرْضِيكَ؛
لِكَيْ نَسْتَطِيعَ،
بَعْدَ أَنْ نَكُونَ قَدْ تَطَهَّرْنَا دَاخِلِيًّا، وَاسْتَنْزْنَا دَاخِلِيًّا، وَاضْطَرَمْنَا بِنَارِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
أَنْ نَقْتَفِي أَثَارَ ابْنِكَ الْحَبِيبِ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ؛
وَلِكَيْ نَصِلَ إِلَيْكَ، أَيُّهَا الْعَلِيُّ، بِنِعْمَتِكَ وَحَدَا،
أَنْتَ يَا مَنْ فِي الثَّالُوثِ الْكَامِلِ، وَبِالْوَحْدَةِ الْبَسِيطَةِ،
تَحْيَا، وَتَمْلِكُ، وَتُجَدُّ،
إِلَهًا كَلْبِي الْقُدْرَةُ، إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ، آمِينَ.

القديس فرنسيس الأسيزي